منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

ATConf/7-WP/12[1]
7/9/26
(Information paper)

المؤتمر العالمي السابع للنقل الجوّي

مونتريال، كندا، من ١٦ إلى ٢٠٢٦/١١/٢٠

البند ٣ من جدول الأعمال: تعزيز الأطر التنظيمية والمؤسسية

٣-٣: تعزيز آلية التخطيط لحالات الطوارئ وحماية المستهلك من أجل منظومة طيران تتسم بالمرونة

استمرارية ندوات AAAVF وفعاليتها:
توصيات قابلة للتنفيذ موجهة إلى المجلس

(مقدّمة من الاتحاد الدولي لأسر ضحايا حوادث الطيران – (ACVFFI))

الموجز التنفيذي

تعرِض هذه الورقة استمرارية الندوات المتعلقة بمساعدة ضحايا حوادث الطيران وأسرهم (AAAVF). وقد أسفرت الندوة الأولى عام ٢٠٢١ عن ثلاثين توصية أيّدها المجلس ودفعت تقدماً معيارياً منها القاعدة القياسية ٨-٤٣ من الملحق التاسع. أما الندوة الثانية عام ٢٠٢٤ فلم تُنتج مجموعة مماثلة من النتائج القابلة للتنفيذ. ولا يطلب الاتحاد الدولي لأسر ضحايا تحطم الطائرات (ACVFFI) من هذا المؤتمر تغيير الفئة المؤسسية لهذه الفعاليات (الفئة ٤)، وإن كان المثال الأعلى رفعها إلى الفئة ٢ كي تُرفع استنتاجاتها إلى المجلس والجمعية العمومية. وبدلاً من ذلك تطلب أن تتبع الندوات المقبلة نموذجاً تنظيمياً بإجراء واضح وشامل وقابل للتنبؤ للتصديق على توصيات المشاركين وإحالتها إلى المجلس.

١- المقدمة

١-١ ندوات مساعدة ضحايا حوادث الطائرات وأسرهم (AAAVF) هي المنتدى المتخصص الرئيسي للإيكاو لتبادل الخبرة بشأن مساعدة ضحايا حوادث الطيران وأسرهم، إذ تجمع جميع الجهات الفاعلة في الطيران المعنية وترفع توصياتها إلى المجلس والجمعية العمومية للاعتماد.

١-٢ دفع الاتحاد الدولي لأسر ضحايا تحطم الطائرات (ACVFFI) لإدراج فعالية مخصصة في جدول المنظمة وأدى دوراً محورياً في ندوة عام ٢٠٢١ (لاس بالماس دي غران كناريا). وقدّم في الدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية ورقة العمل A42-WP/290 مطالباً أصلاً بآلية رسمية تختم كل دورة بنتائج مصدَّق عليها تُرفع إلى المجلس.

[1] قدم الاتحاد الدولي لأسر ضحايا حوادث الطيران – (ACVFFI) النسخة باللغات العربية والإسبانية والإنجليزية والروسية والصينية والفرنسية.

١-٣ لا يُعدّ المؤتمر العالمي السابع للنقل الجوي (ATConf/7) الجهة التي تصنّف اجتماعات الإيكاو، لكنها تستطيع أن توصي المجلس بأسلوب عمل يمنع أن يقتصر منتدى مكلف على تبادل بلا نتيجة فعلية يُعتد بها. ولا يمكن لمساعدة الضحايا والأسر أن تُضيّع هذه الفرصة كل ثلاث سنوات.

٢- الندوات السابقة

٢-١ أسفرت ندوة AAAVF لعام ٢٠٢١ عن ثلاثين توصية ملموسة أيّدها المجلس. وأسهم ذلك في الارتقاء بالأسلوب الموصى به ٨-٤٦ إلى القاعدة القياسية ٨-٤٣، وإنشاء فرقة العمل (AAAVF)، ودورة التدريب، وحزمة التنفيذ. وقيمة الفعالية كانت في نتائجها لا في انعقادها فحسب.

٢-٢ اتخذت ندوة AAAVF لعام ٢٠٢٤ (هارلم) شكلاً مختلفاً ولم تُنتج حزمة مكافئة من التوصيات القابلة للتنفيذ بنفس فعالية AAAVF 2021.

٢-٣ تنص التعليمات الإدارية لتخطيط اجتماعات الإيكاو وعقدها على أن فعاليات الفئة ٤ (الحلقات الدراسية والندوات) لا تُنتج بذاتها توصيات أو استنتاجات رسمية. ويشرح هذا الحكم جزءاً من المشكلة. لكنه لا يُلزم بأن يتبخر المضمون. وسابقة عام ٢٠٢١ تبيّن أن الندوة تستطيع تحديد أولويات وأن المجلس يستطيع تبنيها.

٣- الآثار

٣-١ لا تطلب ACVFFI في هذا المؤتمر السابع إعادة تصنيف ندوات AAAVF إلى الفئة ٢. فهذا الطلب لا ينتمي إلى نظام فئات المنظمة في هذا المحفل ويُبعد النقاش عن مساره.

٣-٢ والمطلوب أكثر تواضعاً ونفعاً: أن تُصمَّم كل دورة مقبلة بإجراء يُعلن مسبقاً من أجل: (١) جمع مقترحات المشاركين بما فيها جمعيات الأسر؛ (٢) التصديق في جلسة عامة على مجموعة قصيرة من التوصيات؛ (٣) إحالة تلك المجموعة إلى المجلس؛ (٤) إبلاغ الجمعية العمومية بعد الندوة.

٣-٣ ويجب أن يكفل هذا الإجراء إشراك ACVFFI — منظمة دولية معترف بها لدى الإيكاو وحائزة جائزة إدوارد وارنر الرابعة والأربعين في الدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية عن سجل عملها — في التخطيط والبرنامج والاستنتاجات. وإن دعوة كيانات لا تمثل الضحايا وأسرهم مع تقليص دور ACVFFI يضعف غاية المنتدى ومشروعيته.

٣-٤ وتهمّ الاستمرارية الجغرافية أيضاً. وقد عُقدت الدورتان الأوليان في أوروبا. وينبغي أن تدور التالية بحسب الإقليم حتى تشارك الدول الأعضاء ذات أكبر احتياجات التنفيذ وتتملك إسهاماتها.

٤- الاستنتاجات

٤-١ إن ندوة بلا نتائج قابلة للتنفيذ تستهلك الموارد ولا تخدم الغرض المطلوب، لا سيما مع ضعف تنفيذ الدول الأعضاء. أما الندوة التي تنتج توصيات مصدَّقاً عليها وترفعها إلى المجلس، كما في عام ٢٠٢١، ثم إلى الجمعية العمومية، فهي التي تغيّر القاعدة والممارسة.

٤-٢ يستطيع المؤتمر العالمي السابع للنقل الجوي (ATConf/7) أن يساعد المجلس على تثبيت هذا التوقع المنهجي دون تغيير فئة الفعالية في هذا المؤتمر.

— انتهى —